جامعة قاصدي مرباح ورقلة *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية :
الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة
أيام 10/09 أفريل 2013

واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي .

د/عمروني تارزولت حورية أ/خليفة قدوري
قسم العلوم الإجتماعية جامعة الوادي
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
جامعة قاصدي مرباح/ورقلة

مقدمة:

لاشك أن المساندة الأسرية لمدرسة من الأمور التي يتوقف عليها نجاح المدرسة الابتدائية التي تتخلص في تربية وتعليم الأجيال الصاعدة.

ومن واجب الأسرة أن تقدم كل ما تستطيع تقديمه للمدرسة لأنها دفعت إليها أغلى ما تملك في مسيرتها (فلذات الأكباد) الذين سيكونون عماد المجتمع وعليهم تبنى الحضارات وتقوم الدول وترقى الأمم. ونجاح المدرسة في مهمتها ليس لها في الدرجة الأولى بل العمل والنجاح مناصفة والعائد يعود على الأمة أو المجتمع.

وعليه فان المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشاها المجتمع لخدمة أبنائه وتعليمهم وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي يحتاجها ذلك المجتمع وعليه فان المدرسة بدون مساندة الأسرة لا تستطيع أن تكمل مسيرتها في إحداث التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع وتقوم بالإصلاح بالمجتمعات الإنسانية إلا بدعم الأسرة والوقوف بجانبها.

ويرى خبراء التربية وعلماء النفس الاجتماعي أمثال كل من (جون ديوي، نيوكمب) أن المدرسة مؤسسة لابد أن تبقى في تفاعل كامل مع باقي أجهزة المجتمع ولإرادة ومؤسساته لتبقى في ديناميكية تقوم بدورها وفق ما يحدده لها المجتمع وتطوره في كافة المجالات والجوانب الخاصة بأفراد المجتمع الجسمانية، والانفعالية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية.

ويجمع علماء النفس والتربية على أن المدرسة والبيت من الضروري لهما أن يعملا في تعاون وثيق لإنجاح العملية التربوية غير أن إنشاء علاقات ايجابية بين المدرسة والبيت غالبا ما يكون عملا صعبا يسير ببطء وتحول دونه الكثير من المعوقات وإذا تحقق الاتصال يبقى شكليا عديم الفائدة. (طراونة، سواقد، 1995، ص88)

إشكالية الدراسة:

تتحدد إشكالية الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي:

س: ما واقع العلاقة بين البيت والمدارس الابتدائية بمحافظة غزة ؟

وتتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

س1. ما مدى مشاركة البيت للمدرسة في المناسبات والحفلات؟ س2. ما مدى مشاركة البيت للمدرسة في حل مشكلات الأبناء؟

س2. ما مجالات تعاون الأسر مع المدرسة في تحقيق الأهداف المنشودة؟

س3. ما الأسباب الحقيقة وراء ضعف التعاون بين البيت والمدرسة؟

س4. ما المقترحات اللازمة لزيادة التعاون بين البيت والمدرسة؟

ومن هنا نشأت الحاجة إلى تنمية هذه العلاقة الايجابية والأسرة بشكل خاص لإنجاح العملية التربوية بمفهومها الحديث القائم على بناء شخصية الفرد المتكاملة المتوازنة التي هي من هدف أساسي من أهداف التربية الإسلامية التي يدعو لها ديننا الحنيف.

أهمية الدراسة:

1. هذه الدراسة تساعد في تحسين فعالية الاتصال بين المدرسة والبيت والاهتمام بتفعيل وسائل الاتصال الموجودة واستحداث وسائل أخرى لتعميق وتنمية العلاقة بين المدرسة والبيت.
2. من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة في التربية والتعليم على وضع خطط مبرمجة لإشراك أولياء الأمور وأصحاب الخبرة والفعاليات في المجالات المختلفة.
3. زيادة العلاقة بين المدرسة والبيت.

أهداف الدراسة:

1. العمل على زيادة المشاركة بين البيت والمدرسة في المناسبات والحفلات.
2. زيادة التعاون بين البيت والمدرسة في حل مشكلات الأبناء.
3. بيان مجالات ادوار التعاون بين البيت والمدرسة.
4. إظهار الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ضعف التعاون بين المدرسة والبيت.
5. الخروج بمجموعة من التوصيات اللازمة لزيادة التعاون بين البيت والمدرسة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: قيام الباحث بتطبيق استبيان دراسته على عينة من بعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من السنة الدراسية 2013/2012.

الحدود الموضوعية: موضوع هذه الدراسة هو الكشف عن واقع العلاقة بين البيت والمدرسة في المدارس الابتدائية.

مصطلحات الدراسة:

1. الأسرة: عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم والتبني يعيشون معا حياة مستقلة ومتفاعلة يتقاسمون فيها عبء الحياة.

2. التنشئة: تفاعل اجتماعي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية والمعايير والتقاليد والاتجاهات التي تتفق مع طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.

3. التفاعل: يقصد به التأثر والتأثير بين الفرد والآخر وبين الفرد والمجتمع(عبيدات، 1992،ص146)

4. المدرسة: يمكن للباحث أن يعرف المدرسة إجرائيا: هي مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتعليم وتربية أبنائه ليكونوا صالحين وسعداء في حياتهم.

الجانب النظري للدراسة:

أولا: المدرسة كمؤسسة اجتماعية:

تتميز المدرسة كبقية التنظيمات الاجتماعية بالدينامية والتفاعل، وهي سمة من سمات التخصص والنواة التي خلقت النظام الاجتماعي التعليمي في المجتمعات الحديثة.

وتعد المدرسة هي المكان الملائم والمناسب لتنشئة الإنسان الصالح وإعداده للحياة.

المدرسة ضرورة اجتماعية:

إن المدرسة ليست بدعة تعليمية أو فكرة خالية طرأت لعدد من المربين، بل يمكن القول أن المدرسة تعد نتاجا مثمرا لجهود علماء مربين شعروا بمدى الحاجة إلى إيجاد مؤسسة تعليمية متخصصة.

فمن المتعارف عليه أن التربية منذ قديم الزمان هي الأداة الفعالة في ديمومتها واستمرارها ووسيلتها في ذلك الأسرة كانت تصطنع بمهمة التربية وساعدها على ذلك أنواع من الأنشطة والمعرفة والخبرات التي زادت الحياة الاجتماعية تعقيدا، مما جعل من العسير على الأسرة الإنسانية الاستمرار في أداء وظيفتها التربوية، فظهرت المؤسسة التعليمية (المدرسة) في حياة الإنسان لكي تقوم بما عجزت الأسرة عن القيام به وأخذت تنمو وتنتشر وتتنوع حتى أصبحت تغطي غالبية نواحي النشاط الحيوي في المجتمع الإنساني المعاصر.(جوهر، 1987، ص290)

أدوار المدرسة:

1. **اليوم المفتوح:** نظام اليوم المفتوح ما هو إلا تعبير عن الثقة المتبادلة بين أولياء الأمور والمدرسة، وهو في نفس الوقت أسلوبا لتقويم العمل المدرسي وتطويره، ويتم تطبيق هذا اليوم بإرسال دعوة توجهها المدرسة لأولياء الأمور لقضاء يوم دراسي كامل في المدرسة ولولي الأمر الحرية الكاملة في التقاء من يشاء من العاملين بالمدرسة حتى التلاميذ أنفسهم.

2. **النشرات:** وهي عبارة عن أوراق عمل أو أوراق لتحقيق أهداف محددة ترسل للآباء بأمر ما، ويجب أن تكون النشرة واضحة وموجزة ومحددة(نمر، 1990، ص112)، وقد تستخدم هذه الوسيلة في تثقيف الآباء وتدريبهم حول كيفية التعامل مع أبنائهم في حل الواجبات المدرسية أو في اتخاذ إجراءات وقائية لتفادي بعض المشكلات المتوقعة.

3. **المقابلات الفردية:** تستخدم هذه الوسيلة في الأمور الهامة كالتفوق الدراسي مثلا، ولابد هنا من مقابلة ولي أمر التلميذ للاهتمام بابنه وتوفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد في الاستمرار في التفوق الدراسي، وتستخدم كذلك في حالات الضعف الدراسي أو الهروب من المدرسة وهذا يساعد كل من الأب والمعلم في رسم صورة واضحة لأبنائهم.

4. **تبادل الزيارات مع أولياء أمور التلاميذ:** هذه الصلة على جانب كبير من الأهمية، وذلك لان البيت يعتبر المحضن الأول لتربية الطفل، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تستقيم تربية التلميذ في المدرسة ما لم تتكاثف الجهود بين البيت والمدرسة، والقيام بالتنسيق والتبادل الرأي والمشورة حول تربية الأبناء ولم يتم ذلك دون تبادل الزيارات بين أولياء الأمور والمدرسين.

ثانيا: الأسرة

مفهوم الأسرة: الأسرة هي الخلية الأولى التي يتربى الطفل ويترعرع فيها حيث تلقنه العلوم وتكون اتجاهاته وتطبعه بكل القيم والمعارف والثقافات وللأسرة وظائف كثيرة:

الأسرة الحالية تحولت إلى أسرة مستهلكة ولم يعد البيت يلبي حاجاتهم فباتت تعتمد على السوق الداخلي والخارجي لسد احتياجاتها ولم يبق من وظائفها سوى:

أ . الوظيفة البيولوجية:

وتتمثل في إنجاب الأفراد وتعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الهامة التي تطفي استمرار النوع البشري ومنعه من الانقراض وينسب كل فرد إلى عائلته وحسبه عدا اللقطاء.

ب . الوظيفة التربوية:

تشكل السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل أهم مرحلة في تاريخ حياته، فالفرد البشري أكثر الكائنات اتكالا على الغير، فالحشرات على سبيل المثال تخرج إلى النور وهي مزودة بكل إمكانات التكيف ومن هنا تأتي أهمية الأسرة للطفل فالميلاد البيولوجي لفرد ليس ثقافة ينتمي إلى مجتمع معين وهذا لا يأتي إلا من خلال تربيته على يد أسرة تتولاه وترعاه وتحافظ عليه فأكله ومشروبه ومسكنه فالسنوات الخمس الأولى للطفل هي التي تحدد معالم شخصيته في المستقبل ولا يتلقى الطفل في العادة أي من أنماط التربية في هذه السنوات إلا من أسرته. (قواسمة، 1992، ص114)

أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة:

إذا ما أقيمت جسور التفاهم والتفاعل الايجابي بين البيت والمدرسة فان عدة أهداف سوف تتحقق لصالح الطالب منها:

1. التكامل بين البيت والمدرسة والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلميذ بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة وما تقوم به الأسرة.
2. التعاون في علاج مشكلات التلميذ وخاصة التي تؤثر على مكونات شخصيته.

3. رفع مستوى الأداء وتحسين مردود العملية التعليمية.

4. تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية والتي تنعكس على تحصيل الطلاب ودراستها ودفعها للجهات المختصة لتنفيذ المناسب منها.

5. رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية التلميذ ومطالب نموه وأسلوب التربية المناسب والبعد عن التدليل الزائد أو القسوة المفرطة.

6. وقاية التلميذ من الانحراف عن طريق الاتصال المستمر بين المدرسة والبيت.

أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة:

هناك اعتقاد عند العديد من الأفراد انه بمجرد التحاق الطفل بالمدرسة تتوقف مهمة الأسرة تجاه العملية التربوية وأصبحت المهمة موكلة إلى المدرسة لأنها البيئة المتخصصة التي اعتمدتها المجتمع لتربية أبنائه.

وبناء على الاعتماد السابق كانت النظرة إلى المدرسة على أنها مؤسسة مستقلة ليست بحاجة للاتصال بالبيت أو المجتمع المجلي ومن ثم بقيت المدرسة لمدة طويلة بعيدة ومنعزلة عما حولها إلا أن هذا الاعتقاد قد تبدل مع بداية القرن العشرين، ودخلت العلاقة بين المدرسة

والمجتمع مرحلة جديدة، حيث لم تعد عزلة المدرسة تساير العصر الحادث والذي يسمى بعصر الاتصال " ذلك أن هذه العزلة ضد طبيعة العملية التربوية وحقائقها وضد حقيقة وضع المدرسة داخل سلسلة وسائط التربية وتبعا لذلك فان تعليم الطفل بالمدرسة لا يحقق أهدافه إلا إذا كان هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة (سرحان، 1999، ص233)،

وهناك اتفاق بين علماء التربية على ارتباط المدرسة بحياة الناس حيث الأثر المتبادل بين الطرفين وبالرغم من أن المدرسة ليست المؤسسة الوحيدة التي تؤثر في تربية الأفراد إلا أنها على الأقل تعتبر المؤسسة المتخصصة التي أوجدها المجتمع لكي تتحمل النصيب الكبير في عملية إعداد الأفراد للحياة الأمر الذي يزيد من خطورة دور المدرسة. "

فالمدرسة لا تستطيع على الإطلاق أن تعزل نفسها عن المجتمع الذي أوجدها وأنشأها والتي هي جزء منه، إذا أن المدرسة التي تفعل ذلك لا تضر المجتمع فحسب وإنما تفقد قيمتها ومقومات وجودها.(الأحمد، وآخرون، 1985، ص200)

مجالات التعاون بين المدرسة والأسرة:

1. التعاون من اجل تحقيق الأهداف التربوية:

يتعرض الفرد في المجتمع لمؤثرات عديدة ومتنوعة وأحيانا تكون متناقضة فهناك الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة الصحف والإذاعة المسموعة والمرئية وغير ذلك من وسائط التربية المختلفة فكل

من هذه الوسائط تجدد أهدافها التربوية بشكل مختلف عن الآخر وبالتالي تختلف في تحقيق تلك الأهداف، ومن ثم تكون الضحية هم أبناءنا، وخاصة شريحة الطلاب التي تعتبر من اكبر شرائح المجتمع، ومن هذا المنطلق تأتي ضرورية التعاون والتنسيق من اجل تحقيق الأهداف التربوية التي ارتضاها المجتمع بشكل عام سواء من المدرسة أو من الأسرة أو من وسائل التربية المختلفة، فعلى سبيل المثال: ترى الأسرة إن الهدف الأساسي من ذهاب أبنائها إلى المدرسة هو تحصيل العلم والنجاح وان وسيلة ذلك الاجتهاد في التحصيل والاستذكار، وتبعا لذلك يكون انشغال الأبناء في أي نشاط دراسي آخر خارج الفصل هو نشاط غير ضروري إذا لم يكن مضيعة للوقت .ويترتب على هذا اختلاف في تحقيق الأهداف (سرحان، 1998، ص222)

2 . التعاون ضروري لتحقيق النمو السليم :

يمر الإنسان في نموه بمراحل متصلة من الظروف الملائمة التي تساعد على حدوثه وتضمن له الاستمرار وهنا تظهر مسؤولية الأجهزة والمؤسسات التي يأتي في مقدمتها جميعا البيت والمدرسة بطبيعة الحال بما يتيحه البيت للطفل من فرص نمو ينعكس على الطفل أثناء وجوده في البيت (الأحمد، 1985، ص206) فقد يتساءل الباحث من المسئول عن توجيه النمو للأفراد ورعايتهم، أهي الأسرة أم المدرسة أما النادي أم المسجد أم وسائط تربوية أخرى؟

فمن الطبيعي أن كل هذه المؤسسات مجتمعة توجه نمو وتضع له الضوابط المختلفة أو بمعنى آخر أن أهداف المجتمع وطريقته للحياة الاجتماعية تبقى الموجه الأول للنمو فيصبح النمو مرادفا للحياة ذاته، ويصبح التفاعل سمة مشتركة لكل منهما.

وفي هذا المعنى يؤكد جون ديوي انه لما كان النمو لا يخضع لأي شيء إلا المزيد من النمو ذاته، فالتربية لا تخضع لأي شيء إلا المزيد من النمو ذاته وان غرض التربية إنما هو ضمان دوام التربية بتنظيم ما في الفرد من قوى كفيلة باطراد النمو وخير نتاج للمدرسة هو أن تعلق في الفرد الميل للتعلم من الحياة نفسه . وعلى هذا النحو فانه بمقدار ما يتوفر من فرص التعاون والتكامل بين البيت والمدرسة تتحقق الأهداف التربوية، وتكون النتيجة ميلاد جيل يتمتع بنمو متكامل سواء كان فكريا أو نفسيا أو جسميا.

من هنا ينبغي علينا أن نبين العوامل التي تساعد على استخدام مرافق المدرسة في خدمة البيئة منها:

1. إن وقوع المدرسة في مكان متوسط بالمدينة أو القرية يجعل أمر الاتصال بها ميسرا وسهلا، وكذلك يساعد وجود مرافق وأمكنة داخل المدرسة تناسب مختلف النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية على الاستفادة من هذه المرافق.
2. استغلال العطل الفصلية يساعد على الاستفادة من إقامة معسكرات ودورات وأنشطة أخرى متنوعة تخدم البيئة بالتعاون مع الأولياء.

وسائل الاتصال بين المدرسة والأسرة:

هناك العديد من الوسائل التي تساعد على الاتصال بين المدرسة والأسرة ومن بينها نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

المجالس الاستشارية . هيئة أولياء التلاميذ . الأيام المفتوحة . مراسلة الإدارة لبعض الأولياء . دفتر المراسلة .

الدراسات السابقة :

1) دراسة (الأحمد ,عبد الرحمان وآخرون، 1985) :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأسرة والمدرسة في التعليم العام بدولة الكويت، و تدخل ضمن العلاقة التي تربط الأسرة والمدرسة، ولقد اختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية، بحيث تكون المدارس المختارة تمثل 10% من مجموع مدارس التعليم العام بدولة الكويت، حيث بلغت (47) مدرسة كما تم اختيار العينة بالنسبة لأولياء الأمور بعد الرجوع للإحصائيات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بإعداد التلاميذ في المدارس والمراحل التعليمية ، قام الباحث بتصميم استبانتان، الأولى لبعض العاملين في المدرسة " المدراء . المدرسين . الأخصائيين الاجتماعيين"، كما وجهت الثانية لأولياء أمور التلاميذ في بعض المدارس في كافة المراحل التعليمية ، وأظهرت النتائج أن معظم المدارس المستقاة على اختلاف مراحلها تمارس أساليب متنوعة في التعاون مع الأسرة وبدرجات متفاوتة ، ومن أمثلة هذه الأساليب " اليوم المفتوح . الاجتماع الشهري أو الفترة . الزيارات المتبادلة

2) دراسة (محمد شحادة احمد الخشيني 1992) :

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور، ومدراء المدارس الأساسية في لواء عجلون، بغية تطوير هذه العلاقة نحو الأفضل لتحقيق التعاون الفعلي لحل المشكلات مستقبلا، تكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات مدارس لواء عجلون الأساسية البالغ عددهم (62) مديرا ومديرة، منهم (22) مديرا، (40) مديرة ومن عدد أولياء أمور التلاميذ في تلك المدارس بلغ (197) ولي أمر، طور الباحث استبانه للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الابتدائية في لواء عجلون، وكيفية استغلال هذه العلاقة في حل بعض مشكلات التلاميذ الأساسية وتم التأكد من صدقها وثباتها وتضمنت (36) فقرة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- طبيعة العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الابتدائية علاقة ضعيفة.
- يمكن أن يكون للعلاقة بين أولياء ومديري المدارس الابتدائية دور اكبر في مجال التغلب على مشكلات التلاميذ السلوكية.
- إن للعلاقة القوية بين أولياء الأمور ومديري المدارس حققت دورا كبيرا في مجال رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ.

3) دراسة روسر وآخرون(1995، Roser & Other):

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم أشكال التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في المدارس الابتدائية في مدينة (ميتشجن) من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، استخدم الباحث أسلوب المقابلة لجمع المعلومات من أولياء الأمور حول أشكال تعاونه في المدرسة وكذلك اعتمد الباحث على تقارير المعلمين حول أشكال التعاون بين المدرسة والأسرة ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تم عرضها يمكن ملاحظة:

معظم هذه الدراسات تدور حول الاهتمام والتعاون بين المدرسة والأسرة وأولياء الأمور إلا أن دراسة الباحث تنفرد عن الدراسات السابقة في أنها طبقت أداتها على على أولياء أمور المرحلة الابتدائية.

الجانب الميداني للدراسة:

منهج البحث: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم الباحث بوصف موضوع الدراسة وجمع معلومات عنها دون تحيز أثناء الوصف.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور المرحلة الابتدائية في بعض المدارس بولاية الوادي.

عينة الدراسة: بلغ عينة الدراسة (30) من أولياء الأمور المرحلة الابتدائية. اخذ بطريقة عشوائية من بعض الابتدائيات بولاية الوادي.

أداة الدراسة: استبيان لغرض قياس واقع التعاون بين الأسرة والمدرسة يتكون من أربع أبعاد رئيسية تحتوي على مجموعة من الفقرات تجيب على تساؤلات الدراسة من إعداد الدكتور زياد علي الجرجاوي

الخصائص السيكومترية للأداة:

الصدق: لمعرفة صدق الأداة اعتمد الباحث على صدق المحكمين حيث عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين العاملين في الميدان وتم تعديل ما يلزم بناءا على ملاحظاتهم وتعديلاتهم التي ابدؤوها، وتم حساب ثبات الأداة عن طريق الاتساق الداخلي.

الثبات: باستخدام معادلة (الفاكرونباج) حيث وصل معدل الثبات إلى 86% وهو ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض الدراسة.

المعادلة الإحصائية: استخدم الباحث النسب المئوية لاستجابات أولياء الأمور على الاستبيان.

نتائج الدراسة:

إجابة التساؤل الأول: س/ *ما مدى مشاركة البيت للمدرسة في المناسبات والحفلات؟*

الجدول رقم (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لبعد

مدى مشاركة البيت للمدرسة في المناسبات والحفلات

المرتبة	النسبة المئوية	الفقرات
5	46.67	1. أشارك ابني كلما علمت وجود احتفال في المدرسة.
2	60.00	2. يسعدني حضور المعارض التي تقيمها المدرسة .
6	40.00	3. أشارك المدرسة في زياراتها ورحلاتها .
4	50.00	4. أشارك المدرسة في اليوم المفتوح الذي تقيمه سنويا.
1	73.33	5. أكون مسرورا عند حضوري للمباريات التي تقيمها المدرسة.
3	56.00	6. كلما دعتني المدرسة لمناسبة أشارك فيها .

من خلال الجدول السابق رقم (1) تبين أن النتائج أسفرت عن أن الفقرة رقم (5) التي تنص على أن ولي أمر التلميذ يكون مسرورا عند حضوره للمباريات التي تقيمها المدرسة حيث كان كانت النسبية المئوية (73.33) و هي نسبة عالية مقارنة مع باقي الفقرات الأخرى ، أما الفقرة رقم (2) يسعدني حضور المعارض التي تقيمها المدرسة ، سجلت نسبة مئوية قدرها (60.00)، حيث جاءت في المرتبة الثانية بين الفقرات، وهذا يدل أن ولي أمر التلميذ يمكن أن يحضر للمناسبات والحفلات إذا تم دعوته للحضور، وهذا الأمر بطبيعة الحال يقع على عاتق إدارة المؤسسة في ترغيب أولياء الأمور للحضور للمدرسة في المناسبات المختلفة لمشاركة أبنائهم فرحتهم. أما باقي الفقرات الأخرى جاءت بنسب أقل ومتفاوتة من فقرة إلى أخرى . وأن الفقرة رقم (3) كان ترتيبها اقل ترتيبا في هذا البعد مما يستدعي ترغيب الأولياء مشاركة أبنائهم ومرافقتهم في الزيارات والرحلات التي تقيمها المدرسة.

إجابة التساؤل الثاني: س2/ *ما مدى مشاركة البيت للمدرسة في حل مشكلات الأبناء؟*

الجدول رقم (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والمرتبة لبعد

مشاركة البيت للمدرسة في حل مشكلات الأبناء

المرتبة	النسبة المئوية	الفقرات
5	36.67	1.أتردد في الحضور إلى المدرسة لمناقشة أحوال ابني.
2	70.00	2. أشارك في تقييم سلوكيات ابني في المدرسة.

6	30.00	3.أشارك في المجالس لحل المشاكل التي تواجه الأبناء.
4	46.67	4.أسال عن ابني يوميا لأحل مشكلاته في المدرسة.
3	66.67	5.أتابع دفتر ابني الخاص بالواجبات اليومية بعناية فائقة.
1	76.67	6.أعمل بالملاحظات اليومية التي تسجلها المدرسة لابني.

من خلال الجدول رقم **(2)** والذي أسفرت نتائجه عن أن الفقرة رقم (5) التي تنص على أعمل بالملاحظات اليومية التي تسجلها المدرسة لابني. حققت نسبة مئوية فائقة بين الفقرات حيث بلغت النسبية (76.67) و جاءت في المرتبة الأولى، أما الفقرة رقم (2) فسجلت نسبة مئوية قدرها(70.00) و جاءت في المرتبة الثانية وهذه النتيجة منطقية حيث أن ولي أمر التلميذ لو انه يتابع ملاحظات المدرسين على ابنه يوميا لأدى ذلك إلى تحسين العلاقة بينه وبين المدرسة وليساعد في تحقيق الأهداف التي تنشدها المدرسة ولظهر ذلك على أداء ابنه.

وجاءت بقية الفقرات بنسب متفاوتة. وأن الفقرة رقم (3) كان ترتيبها اقل ترتيبا في هذا البعد مما يستدعي توعية الأولياء بدور المجالس في حل مشاكل الأبناء حتى يشاركون فيها ويقبلون عليها.

إجابة السؤال الثالث:*س/ ما مجالات تعاون الأسر مع المدرسة في تحقيق الأهداف؟*

الجدول رقم (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والمرتبة لبعد *مجالات التعاون بين البيت والمدرسة في تحقيق الأهداف* المنشودة

المرتبة	النسبة المئوية	*مجالات التعاون بين البيت والمدرسة في تحقيق الأهداف*
4	50.00	1.أقدم الدعم المادي الذي تطلبه المدرسة لإقامة نشاطاتها.
1	90.00	2. أساعد في دعم مسيرة المدرسة معنويا.
6	33.33	3.أساهم في إعداد البرامج الترويحية للمدرسة .
2	66.67	4. أشارك المدرسة في تهذيب سلوك ابني.
3	60.00	5.أتابع تحصيل ابني في دروسه يوميا.
5	36.67	6.أساهم في توعية تلاميذ المدرسة على كافة الأصعدة.

تبيت من خلال الجدول رقم **(3)** أن الفقرة رقم (2) التي تنص على أساعد في دعم مسيرة المدرسة معنويا حصلت على أعلى نسبة مئوية قدرت ب (90.00) احتلت بذلك المرتبة الأولى.

وأن الفقرة رقم (3) كان ترتيبها اقل ترتيبا في هذا البعد ، حيث حصلت على نسبية مئوية قدرها (33.33)، وهذا يجعلنا نقول انه من الممكن زيادة التعاون بين *البيت* والمدرسة عن طريق تحفيز الإدارة وترغيب أوليا الأمور في التعاون عن طريق المساهمة في اعداد البرامج الترويحية لما يعود من اثر لذلك على مسيرة التلميذ التعليمي.

إجابة السؤال الرابع:س/ ما الأسباب الحقيقية وراء ضعف التعاون بين البيت والمدرسة؟

الجدول رقم (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والمرتبة لبعد

ضعف التعاون بين البيت والمدرسة

المرتبة	النسبة المئوية	أسباب ضعف التعاون بين البيت والمدرسة
	80.00	1.ضغط العمل يصدني على زيارة ابني في المدرسة.
	3.33	2. لا أجد فائدة من زيارة المدرسة.
	3.33	3.إدارة المدرسة تقابلنا مقابلة فيها نوع من الاستعلاء.
	3.33	4. إدارة المدرسة لا تحقق شيء مما نتفق عليه في اجتماعاتنا.
	00.00	5.ابني ممتاز ولا داعي لزيارته.
	00.00	6.كلما زرت المدرسة طلبوا مني مبلغا ماليا.

تبيت من خلال نتائج الجدول رقم **(4)** أن الفقرة رقم (1) احتلت أعلى رتبة حيث تنص على ضغط العمل يصدني على زيارة ابني في المدرسة سجلت نسبية مئوية (80.00) وان الفقرة رقم (5)، (6)احتلتا أدنى الرتب في هذا البعد وهذه النتيجة تعد منطقية لان كثير من الأولياء اليوم أصبحوا يتهربون ويتنصلون من مسؤوليتهم بحجة أن أبنهم ممتاز ولا داعي لزيارته هذا من جهة ومن جهة ثانية نجد أن بعض الأولياء يتهربون من طلب الإعانة من المدرسة ويخافون انه كلما قدموا للمدرسة فسوف يطلب منهم مبلغ ماليا. وهي ما يسبب في ضعف وفتورالعلاقة بين المدرسة والأسرة .

توصيــات:

من خلال النتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

1. ضرورة توعية أولياء الأمور بالتعاون مع المدرسة لصالح التلميذ.
2. تحفيز أولياء الأمور من قبل إدارة المدرسة في المشاركة والتعاون في كافة المجالات.
3. التأكيد على دور المدرسة في استقطاب أولياء الأمور للمشاركة والتعاون كلما دعت الحاجة.
4. اقتراح وسائل اتصال حديثة بين المدرسة والأسرة تتمثل خاصة في الانترنت لكونها أكثر فعالية.
5. تكثيف الأيام الإعلامية حتى تعم الفائدة جميع الأولياء
6. تفعيل استخدام دفتر المراسلة كوسيلة اتصال بين المدرسة والأسرة.

قائمة المراجع:

1. طراونة ، وساري سواقد(1995) استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي كما يدركها مديري ومديرات مدارس تربية محافظة الكرك.
2. عبيدات، سليمان(1992) الأسرة والتحصيل الدراسي في علم الاجتماع التربوي، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
3. جوهر، صلاح الدين(1987) مقدمة في إدارة وتنظيم التعليم، القاهرة، مكتبة عين شمس.
4. نمر عصام، عزيز سماره (1990) الطفل والأسرة والمجتمع، عمان، دار الفكر.
5. قواسمة، رشدي (1992) التربية والثقافة في علم الاجتماع التربوي، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
6. سرحان منير (1999) في اجتماعيات التربية، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
7. الأحمد، عبد الرحمان، وآخرون (1985) الحياة المدرسية والعلاقة بين البيت والمدرسة في التعليم العام بدولة الكويت، مجلة جامعة الكويت (ص239 . 26).